



٣٠٥-٣٠٧ ترف

أشغال المعادن

# تاريخ الطرق على المعادن



## العراقيون والمصريون القدماء

عرف العراقيون والمصريون القدماء طرق استخدام المعادن الفلزية غير الحديدية وتشكيلها بالطرق وأساليب صبها كذلك، مستخدمين ثلاثة طرق رئيسية:

1. الطرق على البارد.
2. الطرق على الساخن.
3. الصب في قوالب مفتوحة مصنوعة من الفخار.



العراقيون: أول من استخدم النحاس في الصناعات اليدوية مثل البلاطات والسكاكين والخناجر وأدوات الصيد وأطر المرايا.



تمثال بيبي الأول

المصريين القدماء: عرفوا بصنع تماثيل من النحاس تختلف أحجامها ، مثل التمثال الكبير لبيبي الأول أحد ملوك الأسرة السادسة، والتمثال الأصغر حجما المرافق له، وهما أقدم تماثيل معدنية معروفة في مصر.

أقدم أداة صنعها المصريون من النحاس هي رأس فأس وجدها الأثري (برنتون) ويرجع تاريخها إلى عصر ما قبل الأسرات وتقرر أنها صنعت بطريقة الصب.



## العصور الإسلامية

اشتهر المسلمون بالصناعات المعدنية المختلفة وتفننوا فيها بدقة ومهارة:

- صنعوا الأواني المعدنية من النحاس بأشكال مختلفة، بهيئة الحيوان والطيور.

- صنعوا الأباريق والقناديل والقدور والصحون وصنعوا من البرونز

الشمعدانات والمقالم والاسطرلابات التي زخرفت بزخارف هندسية رائعة

وبكتابات مختلفة.

- صناعة الأسلحة من سيوف وخنجر ودروع، لاتقل بفننها عن الصناعات الأخرى



• وفي العصر العباسي الذهبي ( القرن 7هـ-13 م )  
اشتهرت الموصل في عهد السلاجقة بصناعة التحف  
المعدنية

• وفي العصر المملوكي ( القرن 8هـ - 14م ) صنعوا  
الصواني والمواقد والشمعدانات والصناديق والأباريق  
والأطباق وتكفيتها بالذهب والفضة.



شمعدان صنع بأمر السلطان قايتباي سنة 887هـ ( 1482م )



- أبدع النقاشون السوريون والعراقيون والمصريون في نقش الخطوط العربية المتنوعة والتصاوير المختلفة التي تمثل مظاهر الحياة والترف وحياة القصور ومظاهر الصيد واللعب بالكرة والمظاهر الفلكية كالنجوم والأجرام السماوية، وبعض الحيوانات والطيور والزخارف النباتية والهندسية الدقيقة.

- يوجد العديد من التحف المعدنية الموصلية والقاهرية والدمشقية والحلبية في متاحف العالم كمتحف المتروبوليتان في أمريكا ومتحف الاستانه في اسطنبول ومتاحف برلين وبيناكس في أثينا ومتحف اللوفر بباريس والمتحف البريطاني والمتحف الوطني في فلورنسه ومتحف كلستان في طهران والمتحف الإسلامي في القاهرة.



## ما هو فن التكفيت؟

عبارة عن عملية حفر الرسوم والنقوش والزخارف المختلفة على سطوح الأواني النحاسية المراد نقشها حفرًا غائرًا، ومن ثم تملأ الحفر المؤلفة لهذه النقوش والزخارف بلون مغاير للون النحاس الذي صنعت منه الآنية، أو تحشى الأجزاء المحفورة بأسلاك فضية أو ذهبية رفيعة وتندق بالمطرقة أو تصهر بالحرارة فتتنساب داخل الحفر مكونة تشكيلة زخرفية فضية أو ذهبية. وتسمى الآن بالتعشيق وتستخدم في سوريا وبلاد المغرب ومصر.



## امتداد الصناعات المعدنية

- امتد تأثير صناعة الموصل المعدنية في القرن الخامس عشر إلى أوروبا وخاصة فن التكفيت، فظهر في مصانع البندقية الإيطالية وجنوا في العصور الوسطى ، واستوحوا أيضا أساليب جديدة لتصنيعها وإعادة تشكيلها حيث ظهرت إثر ذلك مدرسة البندقية الشرقية.



# المراجع:

## • المعلومات:

- جودي، محمد حسن (١٤١٦هـ): فنون وأشغال المعادن، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

## • الصور:

## • موقع ويكيبيديا

[http://ar.wikipedia.org/wiki/بيبي\\_الأول](http://ar.wikipedia.org/wiki/بيبي_الأول)

## • موقع قدماء

<http://www.qudamaa.com/vb/showthread.php?t=38670>